عبدالله الرَّضيع عليه السلام

٨
سِلسِلة قِيَم



رابطة الذكر

الفئة العُمريّة

٦ـ٨

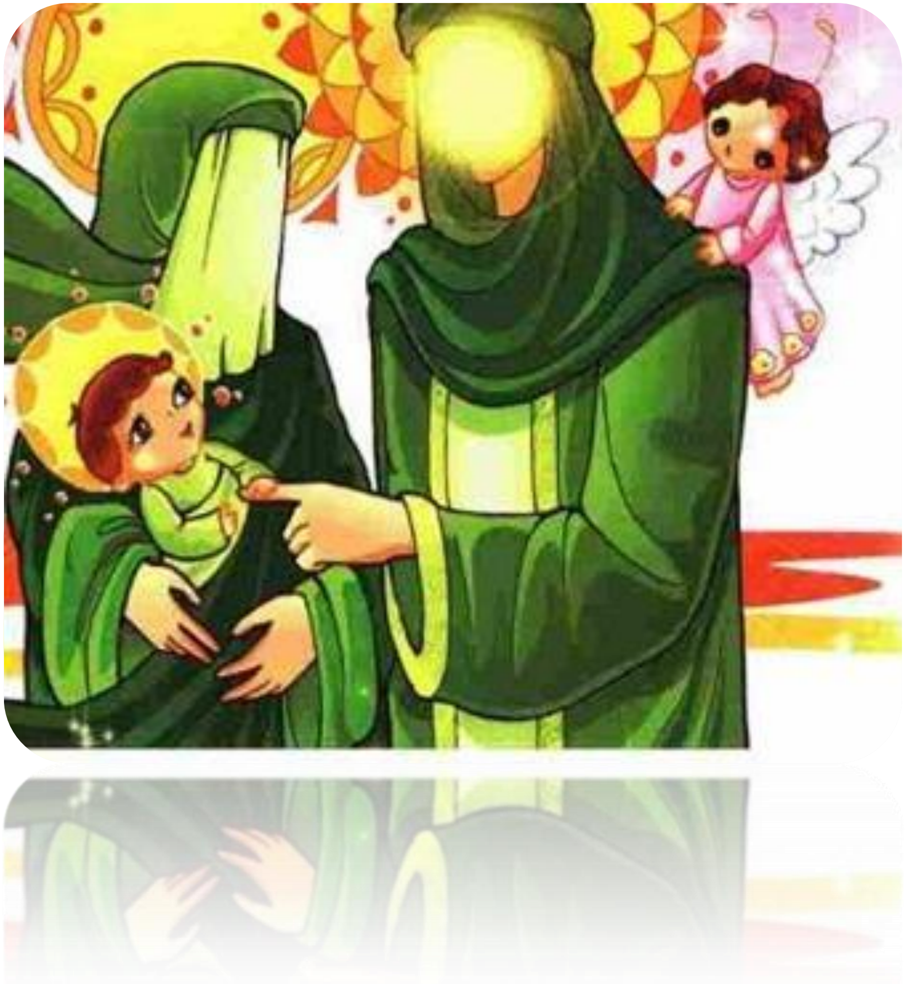
سنوات

قصّة، شِعر، تلوين

الهدف من الكتيّب

- يتناول الكتيّب أبعاد من سيرة عبدالله الرضيع ابن الإمام الحسين عليهما السلام أيام عاشوراء، و ذلك من أجل إعداد الطفل إلى مرحلة التكليف بطريقة تجعله واعياً لأهمية قضية الإمام الحسين عليه السلام، بطريقة تتناسب مع عمره.

- يوصى بالحديث مع الطفل عن سيرة الطفل الرضيع عليه السلام عندما يقوم بالتلوين مع شرح مبسط لكل رسم حسب عنوان الرسمة



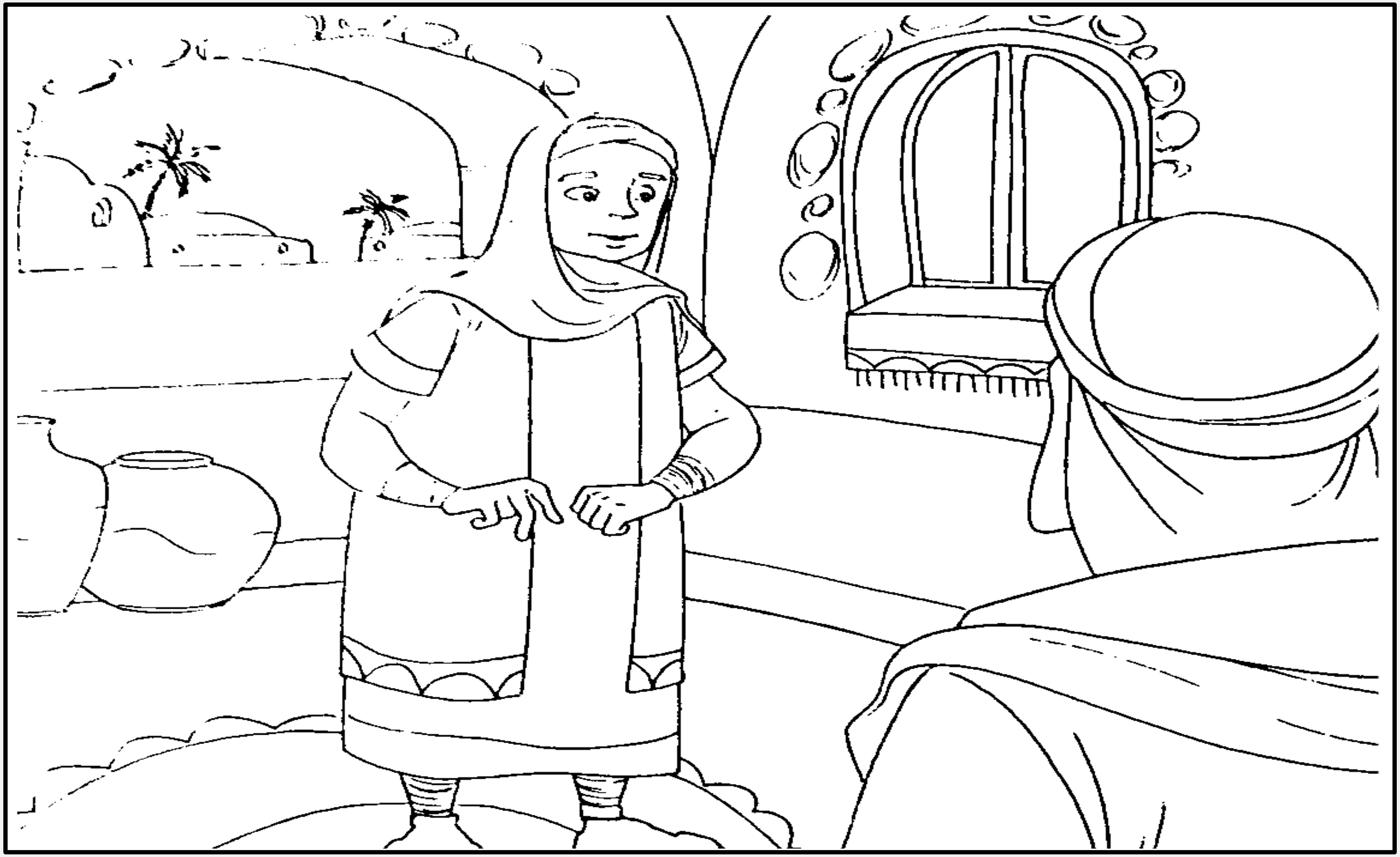
اسم أمِّي: رباب عليها السلام

أبي: الإمام الحسين عليه السلام

عمي: أبو الفضل العباس عليه السلام

أختي : رقية عليها السلام

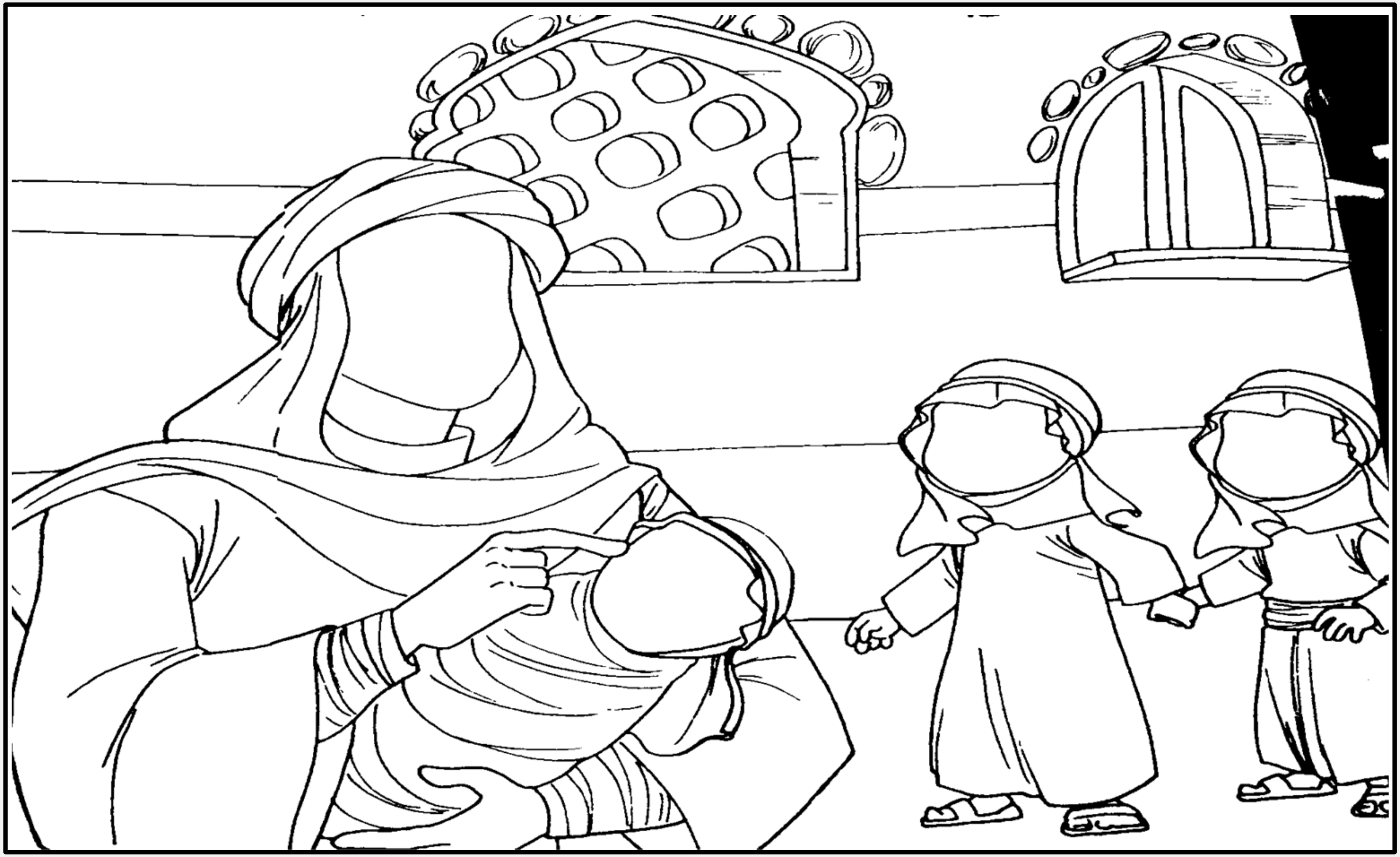
أخي: علي الأكبر عليه السلام



في مدينة النبي ﷺ ، و عند شروق الشمس و مع تغريد العصافير...

قالت القابِلة بفرحٍ و سرور : يا ابن رسول الله، البشرى، البشرى!!!

لقد رزقك اللهُ ولداً جميلاً بصحةٍ جيدة.



أقبلت سكينة و رقية تنظران إلى أبيهما الإمام الحسين عليه السلام و هو يؤذِّن في أذن الطفل الصغير، و أخذت كل منهما تسأل الأخرى بشوق: ما هو الاسم الذي سيختاره أبانا لأخينا الرضيع؟!!

قال الإمام الحسين: إن اسمه علي الأصغر!، فأنا عاشقٌ لمولاي علي عليه السلام.

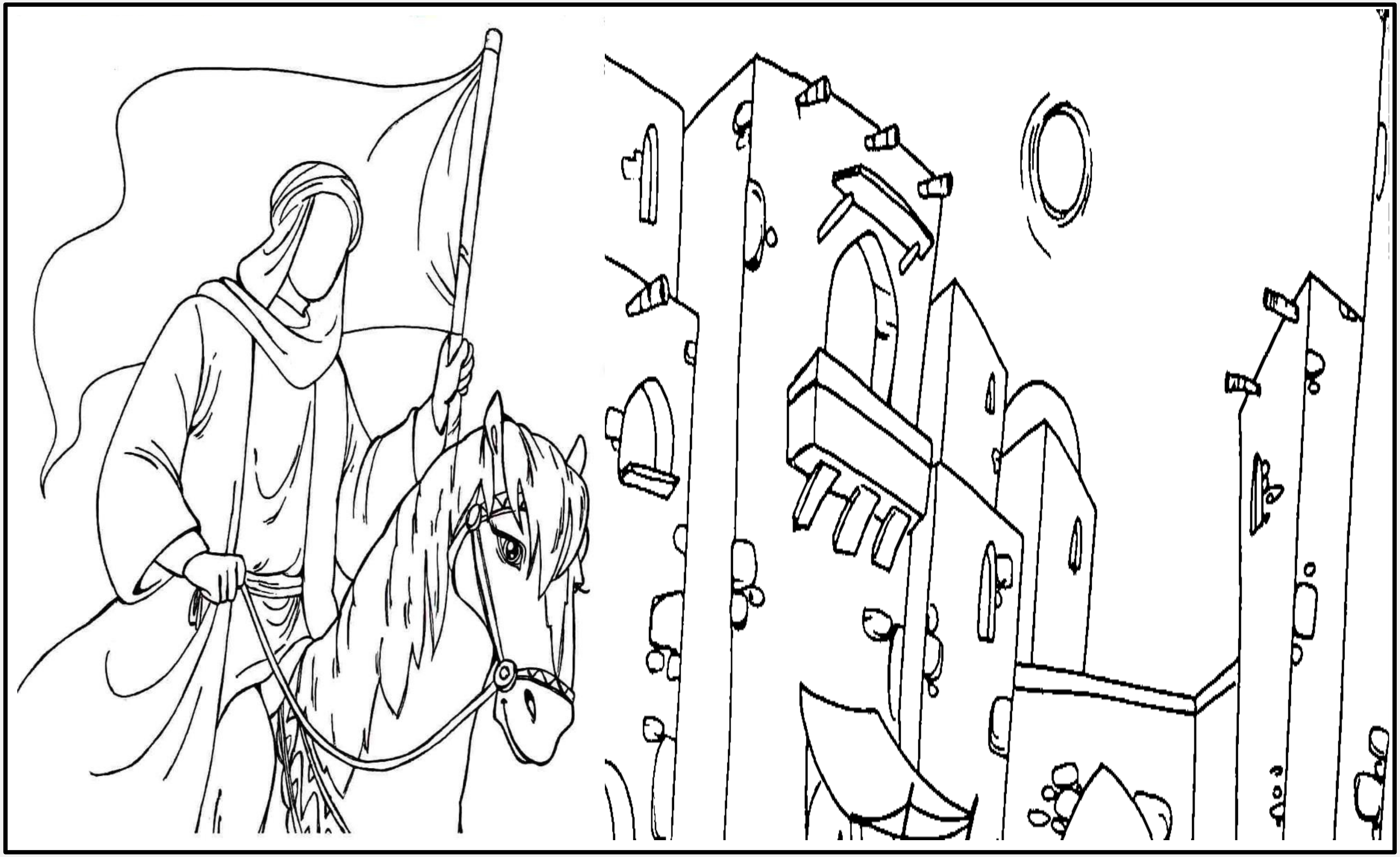


أصبح يزيد يحكم المدينة، و كان يعمل الكثير من المعاصي، ولا يطيع أوامر الله سبحانه و تعالى.

أرسل يزيد إلى لإمام الحسين عليه السلام رسالة يقول فيها: إما أن تشاركني في أعمالي أو أن لا تعترض على ما أفعله!

لكنّ الإمام الحسين رفض ذلك و قرر الذهاب إلى مكة المكرمة التي يجتمع فيها الناس للحج.

أراد الإمام الحسين أن يخبر الناس برفضه حكومة يزيد و أن أعماله قبيحة تخالف أوامر الله.



عِلِم يزيد بخروج الإمام الحسين عليه السلام مع أسرته و أصحابه إلى مكة فأمر بقتله و إن كان متعلِّقا بأستار الكعبة!

فقرّر الإمام الحسين عليه السلام الخروج من مكة، وخرج خائفاً من أين يُقتل في بيت الله الحرام! ، سار هو مع عائلته و أولاده حتى وصلوا إلى كربلاء. كان ذلك في اليوم الثاني من شهر محرم الحرام.



في العاشر من محرم، استشهد كل أنصار الإمام الحسين عليه السلام على يد جنود يزيد لعنه الله، و بقي الإمام الحسين عليه السلام وحيداً بلا ناصر.

نادى الإمام الحسين عليه السلام : ألا من ناصر ينصرنا**!** ، فسمع صوتَ طفل رضيع يبكي، نعم**!** إنه عبد الله الرضيع.

سأل الإمام الحسين عليه السلام أخته زينب عليها السلام: ما سبب بكاء الطفل؟

قالت السيِّدة زينب عليها السلام: إنه عطشان**!**.

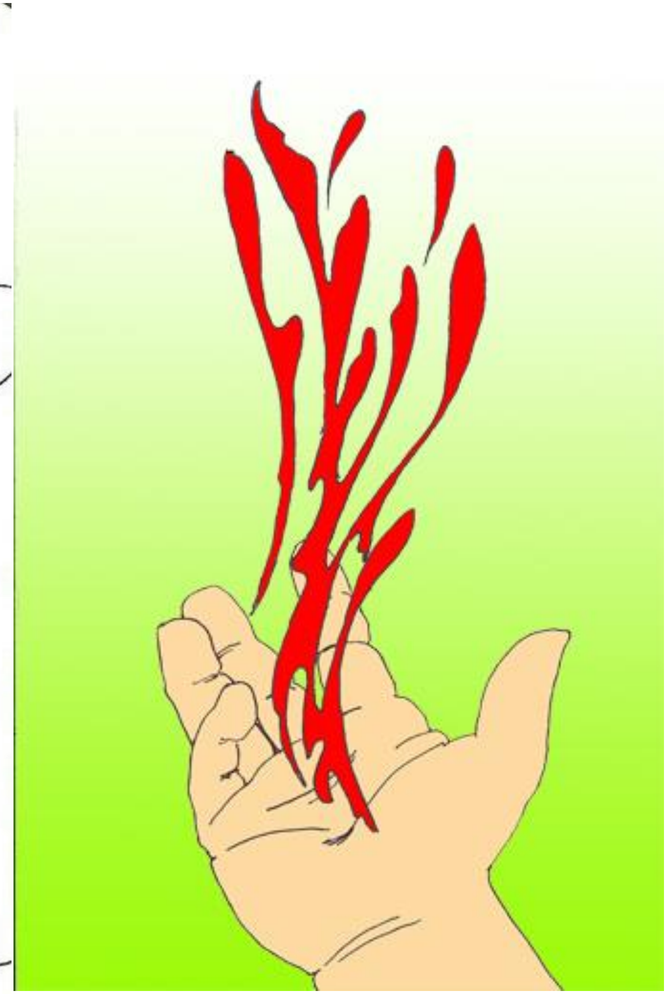


أخذ الإمام الحسين ﵇ الطفل و اتجه به نحو جيش الأعداء و قال:

أنتم تقاتلوني أنا ، ما ذنب هذا الصغير يتألم من العطش؟**!** اسقوه ماء لعله يكون لكم شفيعا يوم القيامة.

لكنهم كانوا قساة قلب، و بدلا من إعطائه الماء رموه بسهم و استشهد في حجر أبيه.





جمع الإمام الحسين ﴿عليه السلام﴾ دم الشهيد عبد الله الرضيع في يده، و رمى به إلى السماء، وقال: إلهي تقبَّل منَّا هذا القُربان.

ثم دفن الإمام الحسين ﴿عليه السلام﴾ ابنه الشهيد علي الأصغر في حفرة صغيرة خلف الخيام.

لِــحُــسَــيــنِ كـــــانَ عـــــبــــداللهِ سَــــلــــوى



لِــحُــسَــيــنِ كـــــانَ عـــــبــــداللهِ سَــــلــــوى
لِـــرَبـــابٍ كـــــانَ فـــــي الأسْـــحـــارِ نَـــجْـــوى
إسـمُـهُ غَـوْثـي وَعَـوْنـي كُـلَّـمـا صـادَفْـتُ بَـلْـوى
كـــانَ مِـــنْ جَـوْرِ بَـنـيْ الـطُّغيانِ ظُـلْـماً يَـتَـلَوّى
فـأصـابـوهُ بِـسَـهْـمِ وَمِـــنَ الـسَـهْـمِ تَـــرَوّى
بِـذِراعَـيْـهِ الـضَـعِـيْـفَـينِ أحــاطَ الـوالِـدَ الـسِـبْـطَ وَأهْـــوى
نـاظِـراً لِـلْـجَـيْشِ والـنَـظْـرَةُ مِـنْ ضَـرْبَـةِ سَـيْـفٍ هِـيَ أقـوى
وَأدارَ الـعَـيْـنَ لـلـسِـبْـطِ يُـواسـيـهِ بِـنَـظْـراتٍ وَشَـكـوى
وَيُـنـاديْ لِـفِـراقِ الـسِـبْـطِ أصْـبَـحْـتُ فَـجـيـعْ
وَأنـيـنـي لَـيـسَ مِـنْ سَـهْـمـي ولـكِـنْ ...
مَـعَ مَـولايَ أبـيْ وَصْـلـيْ أُضِـيـعْ
لاتَـظُـنُّـوا أنَّـنـي أبـكـي لِـنَـحْـري ...
إنَّـمـا نَـحْـري فِـداءٌ ...

لـــمولاي الحســين

سلسلة قِيَم

الفئة العُمريّة

٦ـ٨

سنوات



اسم الكتاب: عبدالله الرضيع عليه السلام

إعداد: رابطة الذخائر الإسلامية

الناشر: القطيف

الطبعة الأولى / ١٤٤٠هـ

رابطة الذخائر

سعر النسخة: ٥ ريال